mroftalp htehaB ni knil muideM



# ٣١. باب من الشرك الاستعاذة بغير الله | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

---

باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. قول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

كما يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. قال باب من الشرك - 00:00:20

استعاذة بغير الله. الاستعاذة هي الالتجاء والاحتماء بما بما يحمي ويحوت والله جل وعلا هو الذي يحمي عباده. فيجب ان تكون الاستعاذة به فهي نوع من العبادة. الاستعاذة نوع من العبادة. ولهذا يجب ان تكون لله جل وعلا - 00:00:40

من قال الله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فامر ان تكون الاستعاذة به جل وعلا اذا كانت عبادة لا يجوز ان تكون لغيره. فجعلها لغيره من الشرك - 00:01:10

ولهذا جزم بذلك في الابواب السابقة على باب من الشرك الاستعاذة بغير وسيأتي الاستغاثة تأتي قال وقول الله جل وعلا وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. اولا دلنا على ان الجن فيهم رجال وفيهم اناث - 00:01:33

رجال من يعودون برجال من الجن. وزادوهم رهقا. الظمير يعود على من سادوهم اللي يعود على رجال الانس ولا رجال الجن لو كان رجال من الانس الحقيقة كلا الجانبين يزيد الاخر رهاق او شر. لان - 00:02:03

كأن الجن قالوا سدنا الجن والانس. فزادهم طغيانا وتكبر هذا من ناحية اما من ناحية الانس فزاد فزاد الجن الانس زادوهم ارهابا وتكوين اذا لان يخرجوا لهم او يخوفون وما اشبه ذلك. فزاد شركهم. اه من الجانبين - 00:02:33

كلا الامرين حصل قال وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:03:03

حتى يرتحل من منزله. العود سبق انه اياد ولي وعن العياذ يكون من المخوف. والليان في الشيء المرغوب فيه والكلمات كلمات الله من صفاته. لهذا يستعاد بها. لان الاستعاذة مثل لا يجوز - 00:03:23

الحلف بوعيد الله ويحلف بالله وبصفاته وهكذا الاستعاذة اعوذ بعزة الله وقدرته قول كذا هنا اعوذ بكلمات الله التامات والتامات مع يقصد بها الكلمات الكونية اول كلمات الامرية الشرعية. اذا كانت الامرية الشرعية فهي تامة في - 00:04:03

حكمها وفي خبرها فحكمها عدل وحق. لا يمكن ان يكون على خلاف ذلك كذلك الخبر صدق وكذلك في الوعد. وان كانت المقصود بها الكلمات فهي كذلك لا يتجاوز الخلق مدلولها وحكمها - 00:04:47

ولهذا جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن لا بر ولا فاجر. هذه الكلمات الكونية هي التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. والمجاوزة معناها - 00:05:17

معصية مدلولها ناصية ما دلت علي. وهذا بالنسبة لكلمات الشرعية اكثر الناس عصوا وخالفوا وانما المؤمن هو الذي اما الكونية واحد لا احد يمكن يخالف. ويصلح ان تكون في هذه وهذه وكلها من صفات الله جل وعلا - 00:05:37

استدل العلماء بهذا على ان القرآن غير مخلوق. يدل على المبطلين الذين يكونوا في خلقه لان الاستعاذة لا يجوز ان تكون بمخلوق.

والقرآن من كلمات الله. يجوز الاستعاذة بها هذا وجه الاستدراك. فالمقصود ان مقصود الباب يعني ان الاستعاذة عبادة - 00:06:07
يجب ان تكون لله فاذا جعلت لغيره فانه يكون شرك. نعم. فيه مسائل الاولى مصير اية الجن الثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء - 00:06:37
دعائي مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا تدل على انه ليس من الشرك. نعم لان النفع قد يكون فلا يجوز ان يكون - 00:07:07
هذا هو الموصول نعم - 00:07:27